

عندي عرق نقي أزرق  
نار جعلت الشراب يحرق  
نور أضواء ظلام الأنفس  
وضاءل من صلف العظيم الأحمق !  
عندي عرق مثل بحر أزرق  
يجعل الشارب كثارياً أبلق  
يمشي طرباً كطير جليل  
قد بلغ المراد المطلق !

هتف السنيور :

— بخر بخر ! قد نزل الوحي على قهواتنا اليوم !  
ووضع ساقاً على ساق ، وسحب كرسيّاً ليضعه تحت إبطه يتكئ  
ليه .

أعرض الحاجي أرتين :

— أي وحي تقول ؟ العم ميناس وحي كامل بحد ذاته !

وزج الكوميسير نفسه في الحوار :

— العم ميناس شاعر شعبي منذ زمان ، يا أصحاب ... فعالمه  
للوحي ! لو أنتظر المرء الوحي لمات من الجوع . ثم إن الوحي رمز ،  
مستزله المرء بإرادته ويُحققه مع مرور الوقت .

قال الكوميسير ذلك ، وهو يفرك عينيه كمن أستيقظ من حلم  
بذ .